

## جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى المرأة

رنا فاضل عباس الجنابي

مركز البحوث النفسية

**المستخلص:**

هدف البحث الحالي الى .الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الاسرية والطموح المستقبلي لدى أفراد عينة البحث. وتكونت عينة البحث من النساء في مدينة بغداد البالغ عددهم (100) امرأة ومن مختلف الشرائح الاجتماعية تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ، اما اداة البحث فقد تكونت من مقياس جودة الحياة الاسرية ومقياس الطموح المستقبلي و أظهرت نتائج البحث ما يلي: جاء مستوى جودة الحياة الاسرية لدى عينة البحث مرتفعاً ويرجع ذلك الى طبيعة العلاقة الاسرية بين افراد المجتمع العراقي المبنية على الرعاية والاهتمام وتلبية الحاجات الاسرية لافراد الاسرة رغم بعض التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه بعض الاسر والانفتاح العالمي وعصر التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ، كما اظهرت نتائج البحث ارتفاع مستوى الطموح المستقبلي ويرجع ذلك الى جودة حياتهم الاسرية ، كما اظهرت نتائج البحث انه يوجد ارتباط طردي موجب بين جودة الحياة الاسرية والطموح المستقبلي لدى افراد عينة البحث ، ويرجع ذلك الى ان افراد عينة البحث لديهم نظرة ايجابية نحو الحياة الاسرية التي تعمق شعورهم بالتوجه الايجابي نحو الحياة والتفكير في المستقبل سواء في مجال اكمال الدراسة الجامعية او في مجال العمل والحصول على الوظيفة، وتكوين اسرة من خلال الزواج. وخرج البحث الحالي بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الطموح المستقبلي ، جودة الحياة الاسرية، المرأة

## The Quality of family life and its relationship to the future

### Aspiration of women

Rana Fadhel Abbas

Psychological Research Center /University of Baghdad / Iraq

#### Abstract:

The aim of the current research is to , reveal the relationship between the quality of family life and future aspiration among the members of the research sample. The research sample consisted of (100) women in the city of Baghdad, from various social strata, who were chosen in a random stratified manner., The research tool consisted of a measure of the quality of family life and a measure of future aspiration, The results of the research showed the following : The level of quality of family life among the research sample was high, this is due to the nature of the family relationship between members of Iraqi society based on care , attention and meeting the family needs of family members , despite some social economic and technological challenges facing some families ,global openness and the age of technology .

The results of the research also showed a high level of future aspiration due to the quality of their family life, There is also a direct positive correlation between the quality of family life and future aspiration among the members of the research sample. On the job, obtaining a job ,and forming a family through marriage. The current research came out with a set of recommendations and proposals

Keywords; future aspiration, Quality of family life ,woman

### مشكلة البحث :The problem of research

أن سلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تقدمه و ازدهاره وتماسكه مرتبط بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده . فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل وهو المحور والمركز والغاية المنشودة، أما ما حول هذا الفرد من انجازات وتخطيطات ليست أكثر من تقدير لمدى فاعلية هذا الفرد، ولهذا فإن المجتمع الواعي هو الذي يضع نصب عينه الفرد كأساس لازدهاره وتقدمه الاجتماعي قبل اهتمامه بالانجازات و المشاريع المادية، لذا لابد من الاهتمام بالفرد حتى يكون عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي . وكل هذا يحدث من خلال عملية مهمة جداً ألا وهي عملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط فالأبناء يتلقون منها مختلف المهارات و المعارف الأولية، كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى فهي تعدّ البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتبنى فيها شخصيته الاجتماعية والقاعدة الأساسية لإشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها و المعنوية، بطريقة تسير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية و الأخلاقية وذلك من خلال أتباع الوالدين مجموعة من الأساليب تساهم في إشباع حاجات الأبناء .(الجنابي، 2019، ص105)، فجودة الحياة الاسرية منطلقها يكون من الأسرة، والأسرة يجب أن تقدم الرعاية والاهتمام والحب والاحتواء لأبناءها، ويجب ان تتسم في تعاملها مع افرادها بالايجابية لكي يكون هناك جودة حياة أسرية . أن جودة الحياة الاسرية كمفهوم يندرج تحته الكثير من المضامين والدلالات : كالقناعة والرضا والسعادة والتسامي بالغرائز والامن النفسي وتقدير الذات وتحقيق الذات ، وهي الاحساس الايجابي بحسن الحال والتي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق اهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستغلالها في تحديد مسار حياته واقامته لعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الاخرين والاستمرار فيها كما ترتبط بالاحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية.

(جندي، 2009، ص ص 9-82)

ويعد مستوى طموح الفرد من الركائز الأساسية التي يتقدم بها أي مجتمع ، فالطموح من أهم مقومات التقدم والرقى ، ومن أهم مميزات الشخصية السوية ، ويعد القوة الدافعة للسلوك ، والوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر وسر النجاح وأساسه فكل نجاح يحققه الفرد يعزى إلى الطموح ، وتلعب الظروف المحيطة بالفرد دوراً مهماً في رفع أو خفض مستوى هذا الطموح، فمستوى الطموح سمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين شخصية الفرد وأبعادها البيولوجية والاجتماعية والنفسية، وكلما كان طموح الفرد قريباً من إمكاناته الشخصية كان الفرد قريباً من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية ، كما يكون قريباً من بلوغ وتحقيق أهداف واقعية في الحياة ، ويحاول تحدي العقبات والضغط للوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكاناته والجوانب الإيجابية لشخصيته.(شليبي، 2022، ص16) .

ويختلف الطموح من شخص لآخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية التي نشأ فيها، فالأفراد يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فهناك من له طموحات اقتصادية وهناك من له طموحات ثقافية ، وهناك من له طموحات اجتماعية، فكل شخص طموحاته الخاصة به والتي يسعى إلى تحقيقها ( التويجري، 2002، ص7)، ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد أن المرأة قد حققت لها مكاناً في المجتمع وخبرت مواقف النجاح والتقدم وانفتح أمامها حيز الحركة، وأصبح لها دوراً اجتماعياً كبيراً في شتى المجالات ،وبناءً على مؤهلاتها العلمية والثقافية والاجتماعية تنوعت أدوارها في المجتمع على مختلف الأصعدة. وتشير بعض الدراسات أن الدعم والمشاركة الإيجابية من جانب الزوج والأبناء والمجتمع يساهم في نجاح ما تضعه الزوجة من خطط للتوفيق بين أدوارها المتعددة ، ويساهم في مساعدتها على تجاوز ومواجهة صراع الأدوار ، الأمر الذي يمكن من تحسين نوعية حياة الأسرة. وإن مستوى طموح المرأة يرفع نتيجة عوامل مختلفة منها : التشجيع والثناء، وخبرات النجاح في التعليم والعمل، واتساع حيز الحركة للمرأة بمعنى، أنه كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مجالاً مرناً أي قليل الحواجز والعقبات

مادية كانت او ثقافية امام اشباع حاجات الافراد كلما كان ذلك دافعا الى المزيد من حركة الشخص ونشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه .(عبد الفتاح، 1990، ص155).

ويعتبر تحقيق الانسجام والتوافق داخل الأسرة في العلاقة بين جميع أطرافها أمر بالغ الاهمية لان نجاح الحياة الاسرية يحدد الى درجة كبيرة الجودة في نوعية حياة الإنسان ودرجة شعوره بالسعادة والرضا عن ذاته وعن حياته ، ويرتبط بالصحة النفسية والصحة الجسمية .

وبناء على ما سبق ونظرا لأهمية جودة الحياة الأسرية والطموح بالنسبة للمرأة في تكوين شخصيتها وفي تحديد سلوكياتها مع الآخرين سواء كانت ايجابية او سلبية ، ومع عدم وجود دراسة تناولت العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والطموح المستقبلي للمرأة- وجدت الباحثة ضرورة القيام بالبحث الحالي.وتتحدد مشكلة البحث الحالي. بالإجابة عن السؤال الاتي: ما العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والطموح المستقبلي لدى المرأة؟

### أهمية البحث :The significance of the research

يعد مستوى الطموح من المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان ، ومن المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عنه من نشاطات يومية في شتى مجالات الحياة والقوة الدافعة به من اجل الإنتاج والانجاز ، لذا يعد علامة هامة من علامات الروح المعنوية بالنسبة للفرد والمجتمع ، ويشير هذا المفهوم في ابسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول اليها وتحقيقها ، وهذا يعتمد على مدى قدرات الفرد وكفاءاته وتقديره لذاته ، وصحته العقلية والنفسية (كاميليا، 1990، ص4)

ويختلف الطموح من شخص لآخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية التي نشأ فيها، فالافراد يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون اليها، فهناك من له

طموحات اقتصادية وهناك من له طموحات ثقافية ، وهناك من له طموحات اجتماعية، فلكل شخص طموحاته الخاصة به والتي يسعى الى تحقيقها ( التويجري، 2002،ص7) ويعتبر مستوى الطموح من بين المواضيع المهمة في علم النفس والتي لها أثر ايجابي على الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية للإنسان ، حيث يؤدي تحقيق الطموحات التي يسعى الفرد للوصول اليها الى الشعور بالانجاز ومن ثم الشعور بالرضا عن الذات والرضا عن الحياة والوصول الى مستوى عالٍ من جودة الحياة ، هذا الاخير الذي يعتبر اساسيا في حياة الانسان .(بحرة،2014،ص5) . كما اصبحت جودة الحياة الاسرية من المتطلبات الاساسية في الوقت الحاضر لما تحققه من طموحات افرادها وصحتهم النفسية وخاصة مع ما تتعرض له الاسرة من تحديات في العصر الحالي ( ابو سكيانة، 2009،ص902)

وقد بينت الدراسات ان جودة حياة المرأة تتحكم فيها عدة عوامل،من بينها الشعور بالسعادة وبالرضا والارتياح عن ظروفها الحياتية ، الى جانبها شعورها بالامن ،والاستقرار النفسي وذلك من خلال الرضا عن النفس ، والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل ، اضافة الى رضاها وقناعتها بما وصلت اليه من مستويات ثقافية وعلمية ، وبمستوى الحياة أو المجتمع الذي تعيش فيه، كذلك التقدير الاجتماعي والمتمثل في ثقتها في قدراتها وإمكاناتها والإعجاب تجاه سلوكها الاجتماعي .(مجدي، 1998،ص56) وتأتي أهمية البحث الحالي فيما يلي.

1. 1. يهدف - حسب - علم الباحثة البحث الأول من نوعه الذي يتناول العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والطموح المستقبلي لدى المرأة.

2. يستمد البحث أهميته من أهمية وحداثة موضوعه وهو جودة الحياة الأسرية ، فالأسرة تعد البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتبنى فيها شخصيته الاجتماعية والقاعدة الأساسية لإشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها والمعنوية .

3. القاء الضوء على مستوى الطموح ومدى أهمية وجوده لدى المرأة وهذا ينعكس على نظرتها للحياة ومدى توافقه النفسي والاجتماعي.
4. توجيه أنظار المؤسسات المعنية بالمرأة لوضع برامج إرشادية لتحسين نوعية الحياة الأسرية للمرأة وذلك من خلال منحها المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد على تخطي الصعوبات والأزمات التي تواجهها والتي تعيق تحقيق طموحاتها المستقبلية نتيجة لتعارض أو تعدد أو غموض أدوارها ( دورها كزوجة، -أم- ، ربة منزل، امرأة عاملة ، ودورها الاجتماعي مع الأهل والجيران والأصدقاء).

#### أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

1. قياس مستوى جودة الحياة الاسرية لدى عينة البحث؟
  2. قياس مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة البحث؟
  3. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة البحث تعزى للمتغيرات الاتية:
- العمر ( 18 - اقل من 24 سنة )، ( 24سنة- اقل من 30 سنة )، ( 30 - اقل من 35سنة ) ، ( 35سنة - فاكثر )
  - التحصيل الدراسي ( ابتدائية، متوسطة، دبلوم/ اعدادية، بكالوريوس، عليا )
  - المهنة ( طالبة، موظفة ، ربة منزل )
  - الحالة الاجتماعية ( متزوجه ، غير متزوجة )
  - المستوى التعليمي للاب ( لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائية ، متوسطة، دبلوم/ اعدادية، بكالوريوس ، عليا )

- المستوى التعليمي للأم ( لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائية ، متوسطة، دبلوم/ اعدادية ، بكالوريوس ، عليا)
- مهنة الام ( ربة بيت ، موظفة)
- ترتيب الوضع الاقتصادي ( مرتفع ، فوق الوسط ، متوسط ، دون المتوسط ، ضعيف )
- 4. التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوح الطموح المستقبلي لدى عينة البحث تعزى للمتغيرات الاتية : (العمر، التحصيل الدراسي ، المهنة، الحالة الاجتماعية ، ترتيب الوضع الاقتصادي ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الام)
- 5. الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الاسرية والطموح المستقبلي لدى المرأة

#### فرضيات البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة البحث تبعا لمتغير ((العمر، التحصيل الدراسي ، المهنة، الحالة الاجتماعية ، ترتيب الوضع الاقتصادي ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الام)
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة البحث تبعا لمتغير (العمر، التحصيل الدراسي ، المهنة، الحالة الاجتماعية ، ترتيب الوضع الاقتصادي ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الام)
3. يوجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية والطموح المستقبلي لدى عينة البحث

**حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على عينة من النساء في مدينة بغداد ومن مختلف الشرائح الاجتماعية للعام الدراسي 2022-2023

## تحديد المصطلحات:

### جودة الحياة الأسرية Quality Of Family Life:

- عرفها Park & et al (2003): " هي الدرجة التي تشبع عندها حاجة افراد الاسرة الى الالتقاء او التجمع واستمتاع افراد الاسرة بحياتهم معا وتوفر الفرص لديهم لانجاز اهدافهم التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم " (Park & et al ,2003,p. 368)

- كما تعرفها خضر ومبروك (2011): " بأنها نوعية الحياة الاسرية المستقرة والتي تضمن سعادة افرادها لإدراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة ، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهما على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة ، وقدرتهما على النجاح في رعاية ابنائهم بدنيا ونفسيا واجتماعيا مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الاطفال لاعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين والمبدعين"(خضر ومبروك،2011، ص ص 80- 133).

- **تعريف الباحثة الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس جودة الحياة الأسرية المعد لأغراض هذا البحث.

### مستوى الطموح Level Of Aspiration:

- عرفه Rahman & Goswami (2013): هو أهداف الفرد وتوقعاته لانجازه المستقبلي للمهام المكلف بها. (Rahman & Goswami ,2013,pp.79-86)

- كما تعرفه عمر (2018) : " بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بعدد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. " (عمر،2018،ص 16).

- **تعريف الباحثة الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس مستوى الطموح المعد لأغراض هذا البحث

الأدبيات والدراسات السابقة.

### جودة الحياة الاسرية :Quality of family life

يعد مفهوم جودة الحياة حديثاً في التراث النفسي ،حيث ظهر كأحد الموضوعات في مجال علم النفس الايجابي الذي بدوره يعتبر توجهها جديداً ، فهو يدرس السلوك الإنساني من الناحية الايجابية وبظهوره على يد العالم النفس الامريكي مارتن سيلجمان Martin Seligman عام 1998، ظهرت معه مفاهيم ذات أهمية على سبيل المثال : السعادة ، التفاؤل ، جودة الحياة ، اذ تعتبر هذه الأخيرة من المواضيع المهمة والحديثة .( الهمص، 2010،ص46)

كما ظهر هذا المصطلح في المجال الطبي إذ كان مقتصرًا في البداية على الأبحاث العلمية المبنية على حياة المرضى، واستمر في هذا المجال لفترة طويلة ، واقتراح أعضاء من منظمة الصحة العالمية مفهوماً ضمناً لجودة الحياة وتوجه هذا المفهوم إلى الصحة عندما تم تعريف الصحة على أنها "حالة صحية جيدة تشمل الجوانب الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية وليس بالضرورة غياب المرض " وبقي هذا المفهوم الى سنة 1978 حيث وسعت منظمة الصحة العالمية مفهوم هذا المصطلح وأوضحت إن للأفراد الحق في الرعاية النفسية وجودة حياة كافية إضافة إلى الرعاية الفسيولوجية . ( Prutkin,2002,p8 )

فمفهوم جودة الحياة على درجة بالغة التعقيد ، فهو يضم بين جنباته أبعاداً عدة كالحالة الصحية، والقدرة على اداء الأنشطة اليومية ، والعمل ، وامكانية الحصول على الفرص الترويحية ، والعلاقات مع الآخرين (Carr,2004) ، وكذلك الاهتمام الشخصي ، والترفيه ، والخبرات الحسية الممتعة ، والامتيازات ، والحصول على الفرص التعليمية الجامعية ، والقدرة على الاختيار ، والمسؤولية الاجتماعية ، والاتصال الفعال ، والاخذ والعطاء (Seed & Lioyed,1997) ، لذا فالشعور بجودة الحياة يمثل امراً نسبياً، لانه يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الايجابي للذات ، والرضا عن الحياة وعن العمل ، والحالة الاجتماعية ، والسعادة التي يشعر بها الفرد ، كما يرتبط ببعض العوامل

الموضوعية مثل الامكانيات المادية المتاحة ، والدخل ، ونظافة البيئة ، والحالة الصحية ، والحالة السكنية والوظيفية ، ومستوى التعليم ، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد . وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل امر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد امرا ضروريا لان الفرد الذي يتفاعل مع افراد مجتمعه ، يحاول دائما أن يحقق مستوى معيشي افضل والحصول على خدمات اجود أو يحافظ على مستوى معيشي لا يقل عن مستوى الحياة التي كان يعيشها في الماضي . ( منسي وكاظم، 2006، ص جودةص17-19 )

ويعرف (عبد المعطي، 2005) جودة الحياة بأنها التعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لافراد المجتمع ، وهي التي تعبر عن نزوع الافراد نحو نمط حياة يتميز بالترف ، وهذا النمط يمكن ان يتحقق في المجتمعات التي استطاعت حل كافة مشاكلها المعيشية .

كما يرى كل من ( عبد الفتاح وحسين، 2006) أن جودة الحياة هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بحسن الحال واشباع الحاجات والرضا عن الحياة فضلا عن ادراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة الى جانب الصحة الجسمية الايجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع.(عبد الفتاح وحسين، 2006، ص 187-270 ) . كما يعتبر (العجمي، 2015) ان جودة الحياة هي مؤشر للتوافق النفسي، كما تعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة كناتج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية ، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وظروف معينة من ناحية اخرى. ( العجمي، 2015، ص1 )

أن جودة الحياة وكل ما يتعلق بمجالاتها أصبح مطلب يتوق إلى تحقيقه كل المجتمعات في جميع الدول، فمن جوانب الحياة هناك بعدا أساسيا هو جودة الحياة الأسرية، فجودة الحياة الأسرية منطلقها يكون من الأسرة ، والأسرة يجب أن تقدم الرعاية

والاهتمام والحب والاحتواء لأبنائها ، وكذا يجب أن تتسم في تعاملها مع أفرادها بالإيجابية لكي يكون هناك جودة حياة أسرية ، ويرى راسك Rask وآخرون (2003) أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تكوين مفهوم ايجابي عن الذات لدى الطفل وذلك من خلال الممارسات الوالدية داخل الأسرة فكلما كانت هذه الممارسات ايجابية سوية أدت إلى تكوين مفهوم ايجابي لدى الطفل ، هذا المفهوم الايجابي ينعكس بدوره على توافق الطفل. ( عبد المقصود وشند، 2010، ص492).

ويضيف (جندي، 2009) أن جودة الحياة الاسرية كمفهوم يندرج تحته الكثير من المضامين والدلالات : كالقناعة والرضا والسعادة والتسامي بالغرائز والامن النفسي وتقدير الذات وتحقيق الذات ، وهي الاحساس الايجابي بحسن الحال والتي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق اهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستغلالها في تحديد مسار حياته واقامته لعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها كما ترتبط بالاحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية. (جندي، 2009، ص ص9-82)

كما يرى Jean (2006) بأنها "نوعية العلاقة التي تجمع بين افراد الاسرة أو العائلة وتأثيرها على حياة كل فرد . " (Jean, 2006, p238)

وتعرفها (خضر ومبروك، 2011) بأنها " نوعية الحياة الأسرية المستقرة والتي تضمن سعادة أفرادها لإدراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة ، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهما على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة ، وقدرتهما على النجاح في رعاية أبنائهم بدنيا، ونفسيا، واجتماعيا، مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين والمبدعين" (خضر ومبروك، 2011، ص ص 80-133) ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن جودة الحياة الاسرية هي الشعور بالرضا عن تحقيق المستوى الامثل للتفاعل

الأسري، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معا ، وتوفير الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم .

**أبعاد جودة الحياة الأسرية:** ومن بين الأبعاد الأساسية التي يمكن التركيز عليها في دراسة جودة الحياة الأسرية يمكن ذكر ما ذهب إليه (Park, & etal, 2002) جودة الحياة الأسرية في أربعة أبعاد أساسية هي : الوالدية، التفاعل الأسري ، الحالة المادية المتيسرة للوالدين، السعادة الانفعالية. ( Park & etal, 2002, pp. 313-328 )

ويرى (Daniel & etal, 2007) أن جودة الحياة الأسرية تتضمن بعدين أساسيين هما : المناخ العائلي ودرجة ارتباط أفراد العائلة ، ويمكن الاهتمام بالعائلة من خلال مظهرين أساسيين هما جودة الوالدية والتحكم الوالدي في السلوك ، أما بالنسبة لجودة الوالدية يمكن التعرف عليها من خلال المسؤولية والقدرة على إشباع الاحتياجات والمتطلبات بالإضافة إلى غريزة الأبوة ، أما التحكم الوالدي في السلوك والذي يعني محاولة الوالد التحكم وإدارة سلوك الطفل ، (Daniel & et al, 2007, p393) و تركز جودة الحياة الأسرية في هذا البحث على الأبعاد الآتية:

1. التفاعل الأسري: ويتمثل في العلاقات القائمة والمستمرة بين الفرد وأسرته والتي تظهر من خلال سلوك الأشخاص المتفاعلين مع بعضهم البعض ( الآباء والأبناء) بحيث يستطيعون الوصول لعلاقات مرغوب فيها تتمثل في التفاهم والترابط والاحترام المتبادل بين الجميع في المواقف المختلفة. ( بدير، 2012، ص4)

2. أساليب الاتصال الأسري: وتتمثل في الطابع العام لأساليب الاتصال السائدة بين أفراد الأسرة سواء كانت ديمقراطية أم تساهلية أم دكتاتورية، وفيما إذا كان الوالدان يسمحان للأبناء بالمناقشة وحرية التعبير عن الرأي وحرية التصرف في الأمور الخاصة بهم. ( معروف، 2018، ص 909)

3. السعادة الاجتماعية : وتتمثل في الجو الأسري الإيجابي .

### مستوى الطموح :Level of Aspiration

اهتم العلماء في مجال علم النفس بمفهوم مستوى الطموح بالبحث والدراسة لما لهذا المفهوم من دور مهم في نجاح وفشل الأفراد في جميع جوانب حياتهم ، ويُعد عالم النفس ليفين كورت (Leven Court) من أوائل الباحثين في هذا المجال ، واستطاع تحديد هذا المفهوم على أنه الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه من الأعمال ذات القيمة والدلالة بالنسبة له. وتعرفه (عبد الفتاح، 1990) " بأنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها ". (عبد الفتاح، 1990، ص13)

ويرى (عبد القادر ، 2009) مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يسعى الفرد للوصول إليه ، أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في انجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقه معتمداً في ذلك على كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وباليئة من حوله.(عبد القادر، 2009، ص ص625-652)

كما يعرف (النوبي،2010) مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يقوم الفرد بوضعه لنفسه في مجال معين ثم يبدأ السعي من اجل تحقيقه والتغلب على كل ما يمكن أن يعيقه من عقبات من اجل الوصول الى الهدف، ويتحدد محاولات الفرد بالاستمرار في تحقيق هذا الهدف حسب الخبرات والنجاح والفشل التي مر بها .(النوبي ، 2010، ص 167)

ووضح (Jayaratne,2010) مستوى الطموح بأنه قدرة الطالب على التفوق والتميز ووجود رغبة تدفعه نحو التغيير ،وذلك يتضح من السلوكيات والممارسات التي يقوم بها بكامل وعيه من اجل الوصول إلى مكانه أفضل مما هو عليه (Jayaratne,2010,p p213-256).

ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن مستوى الطموح هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته و يسعى إلى تحقيقها في المستقبل ضمن حدود وإمكانيات تتعلق بقدراته

الذاتية وبالبيئة من حوله والتغلب على المعوقات والمشكلات التي يمكن ان تواجهه خلال مرحلة تحقيق أهدافه.

**طبيعة الطموح:** لقد حددت (عبد الفتاح، 1990) طبيعة مستوى الطموح على النحو الاتي

1. طبيعة الطموح كاستعداد نفسي. والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى

الطموح ، أن البعض من الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد اهدافهم في الحياة

تقديرًا يتسم اما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا

التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

2. مستوى الطموح باعتباره وصفًا لآطار تقدير وتقويم المواقف: ويتكون من عاملين

أساسيين هما:

- الاول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل

على تكوين اساس يحكم به على مختلف المواقف والاهداف.

- الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في

تكوين مستوى الطموح.

3. مستوى الطموح باعتباره سمة : والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية

تصرفهم ونوع سلوكهم ، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد ،

فكل سماته التي تميزه ولكن هذه السمات ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيًا ، ولهذا

نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه

من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف، فهناك ربط بين

مستوى طموح الفرد وعوامل اخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة

الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد والتجارب والخبرات

التي يمر بها والتي تشكل اطاره المرجعي ، فيتبادل الاثر والتأثر بين هذه العوامل

وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي

تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقاً للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد. (عبد الفتاح، 1990، ص ص 11-12)

**العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:**

**أولاً: العوامل الذاتية الشخصية:** ومن هذه العوامل ما يأتي:

أ. الذكاء : أن الذكاء من العوامل المهمة في تحديد مستوى الطموح فالفرد ذو الذكاء المرتفع يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية من الفرد ذو الذكاء المتوسط أو المنخفض، إذ أنه أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه وأكثر إدراكاً للعقبات البيئية المحيطة والتي تقف في سبيل تحقيق أهدافه، فالشخص الذكي يُقدر الأمور بشكل صحيح ، ويضع طموحاته في مستوى موازٍ لقدراته وإمكاناته ، بينما الشخص الأقل ذكاء قد يبالغ في تقييم ذاته ، ويكون طموحه متأثراً بالرغبة وليس الواقع .  
(Feifei,2016,p.p54-79)

ب. الصحة النفسية: هناك ارتباطاً وثيقاً بين مستوى الطموح والصحة النفسية إذ أن من مظاهر الصحة النفسية أن يكون هناك تقارباً بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو اقتداره في حين أن التباعد والتباين الكبيرين بين مستوى الطموح واقتدار الفرد - أي بين ما يقدر عليه وما يرغب فيه- يولد عنده شعوراً بالعجز.  
(Thomas,2017,p11)

ج. مفهوم الفرد عن ذاته: وهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص عقلية وجسمية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة ذكياً أم غيبياً طموحاً مثابراً أم خجولاً متسرعاً ، وفي ضوء رؤية الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه ، وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن زيادة أو انخفاض مستوى طموحه ، فالإنسان الواثق من نفسه وإمكانياته مع وجود الوعي الحقيقي لها يختار لنفسه من الأعمال والممارسات ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات (حنتول و مسرحي ، 2019، ص ص 115-183 )

د. النضج : يختلف مستوى الطموح باختلاف المرحلة العمرية للفرد ، مما يشير إلى انه كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان في متناوله وسائل وطرق تحقق أهدافه التي يطمح اليها ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر ، وهذا النمو قد يكون عرضة للعتثرات إذا أعاقته الظروف ، كما انه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنكوص و الارتداد إذا ما استدعت المواقف ذلك ( النوبي ، 2010 ، ص78 )

#### ثانيا: العوامل البيئية والاجتماعية :

أ- التنشئة الاجتماعية : أن الاتجاهات الوالدية وما يتبعها من أساليب في تنشئة أبنائهم تؤثر في نموهم إذ أن المناخ النفسي الملائم الذي تهيئه الأسرة للأبناء من خلال أتباع أساليب معاملة سوية من شأنه أن يساعد في زيادة مستوى طموح الأبناء وتحقيق أهدافهم وبلوغهم مستويات أعلى من التحصيل ، كما أن النمو النفسي السليم لهم بمثابة المناخ الذي يهيئ للأبناء الفرصة لإظهار إمكاناتهم ومهاراتهم و تفوقهم في مختلف المجالات ويعبرون عنها بشتى الوسائل. (pp21- korhonen & et al, 2016, 32 )

ب- المستوى الاقتصادي والاجتماعي : يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي بشكل كبير في تخطيط الفرد وتحديد أهدافه المستقبلية ، ومن ثم فان العائلة المستقرة اقتصاديا واجتماعيا أبنائها يركزون على أهداف بعيدة المدى ويكون مستوى طموحاتهم أعلى بكثير من أولئك المنحدرين من اسر غير مستقرة اقتصاديا و اجتماعيا (حاج، 2019 ، ص90 )

ت- جماعة الأقران : تعد جماعة الأقران التي ينتمي اليها الفرد والتي يمكن اعتبارها جماعة مرجعية يُقارن الشخص أدائه بأداء أفرادها ، ويتمشى مع طبيعة واتجاهات الرفاق فيها ، مما يؤثر على مستوى طموحه بالزيادة أن كان مستوى

طموح الرفاق مرتفع ، أو بالنقصان أن كان مستوى طموحهم متدني . Hay& et ( al , 2016, pp50-61 )

ث-الثواب والعقاب : كثيرا ما يشكل التعزيز دافعا للطالب لرفع مستوى الطموح حيث إن شعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافا ابعد ، وهذا الأثر له أهمية قصوى في نواحي التربية ، لان معناه أن الطالب قدم نشاطا و وجهة نحو تحقيق هدفا خاصا وكثيرا ما يؤدي النجاح والتعزيز المعنوي إلى ارتفاع مستوى الطموح فيبحث عن هدف أصعب وابتعد منالاً (خير و احمد ، 2016 ، ص58 )

ج- الخبرات السابقة : إن لخبرات النجاح والفشل أثرا مهما في الطموح فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ، والنجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو إما الفشل يؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويشعر الفرد بالعجز والإحباط ، كما تؤثر الخبرات السابقة في ثقة الطلاب والكفاءة الذاتية والمعتقدات والمواقف والقلق بشأن التعلم (Joanne & et al, 2018, PP.1-28).

#### الدراسات السابقة:

1. أجرت عمرون ( 2017 ) دراسة وصفية ارتباطيه ، حيث كان الهدف من الدراسة معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج ، وقد بلغت عينة الدراسة (80) امرأة عاملة متأخرة عن الزواج تتراوح أعمارهن بين (30-45 سنة) ، إذ استعملت الباحثة مقياس مستوى الطموح ومقياس جودة الحياة ، وتوصلت الدراسة إلى إن مستوى الطموح ومستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج كان متوسطا، كما توصلت إلى انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج ، كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة

المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري العمر والخبرة المهنية.(عمرون ،2017، ص70)

2. أجرت ( السلامين، 2018 ) دراسة وصفية ارتباطية ، حيث كان الهدف من الدراسة التعرف الى جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية في جامعة الخليل، واختيرت عينة عشوائية طبقية بلغت (507) طالب وطالبة من طلبة البرنامجين، وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة موجبة طردية بين جودة الحياة والطموح المستقبلي لدى طلبة البرنامجين.كما أظهرت النتائج ان مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة البرنامج المكثف اعلى منها لدى طلبة البرنامج العادي، ووجود فروق في جودة الحياة لدى طلبة البرنامج العادي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، وايضا وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة البرنامج العادي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.(السلامين،2018، ص ص 2- 104 )

3. أجرت معروف (2018) دراسة وصفية ، حيث كان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية ، وتكونت عينة الدراسة من (261) شاب وشابة تم اختيارهم بطريقة قصديه ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، اذ استعملت الباحثة مقياس جودة الحياة الأسرية ،ومقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية صورة (أ) للإناث وصورة (ب) للذكور، وتوصلت الدراسة إلى إن مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء متوسط ، كما أن تصور الأبناء للأدوار والمسؤوليات الأسرية احتل الترتيب الأول يليه الأدوار والمسؤوليات الوالدية وأخيرا الأدوار والمسؤوليات الزوجية. كما توصلت إلى وجود فروق في كل من مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية تبعا لمتغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأسرية، كذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين جودة

الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية، كما أوضحت النتائج أن جودة الحياة الأسرية هي أكثر العوامل تأثيراً وتفسيراً للتباين في تصور الأبناء للأدوار المستقبلية ثم يليه مدة زواج الوالدين ثم الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة. (معروف، 2018، صص 901-935)

4. أجرى (Kumari, 2015) دراسة وصفية ، حيث كان الهدف منها تقصي مستوى الطموح للطلبة وفق تقدير الذات وتقصي اثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح ، واختيرت عينة عشوائية طبقية من طلبة المدارس ، بلغت (300) طالب وطالبة، وظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح يعتمد على دور الاسرة واولياء الامور في تثقيف ابنائهم . (Kumari, 2015, pp. 2349- 3429)

### منهجية البحث واجراءاته

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث واهدافه. **عينة البحث Sample of the research:** يتحدد البحث الحالي بعينة من النساء الموظفات والطالبات وربات البيوت في مدينة بغداد ، وقد تم اختيارها بشكل طبقي عشوائي، وقد روعي في اختيار العينة اختلاف وتباين مستويات التحصيل والعمر والحالة الاجتماعية ، وقد بلغ مجموع العينة ( 100 ) امرأة

## جدول (1)

### يبين توزيع افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث

| المتغيرات             | المجموع                                                                      |
|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| العمر                 | 18- أقل من 24 سنة 24 - أقل من 30 سنة 30- أقل من 35 سنة 35 سنة - فأكثر        |
| التحصيل الدراسي       | عليا 9 بكالوريوس 71 دبلوم/إعدادي 17 متوسطة 3 ابتدائية 0                      |
| المهنة                | طالبة 72 موظفة 23 ربة بيت 5                                                  |
| الحالة الاجتماعية     | متزوجة 14 غير متزوجة 86                                                      |
| الحالة الاقتصادية     | مرتفع 0 فوق الوسط 18 متوسط 65 دون الوسط 14 ضعيف 3                            |
| المستوى التعليمي للاب | عليا 2 بكالوريوس 31 دبلوم/إعدادي 28 متوسطة 18 ابتدائية 21 لا يقرأ ولا يكتب 0 |
| المستوى التعليمي للام | عليا 4 بكالوريوس 19 دبلوم/إعدادي 12 متوسطة 32 ابتدائية 25 لا يقرأ ولا يكتب 8 |
| مهنة الام             | ربة بيت 85 موظفة 15                                                          |

### أداتا البحث:

أ- مقياس جودة الحياة الاسرية

ب- مقياس الطموح المستقبلي

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، قامت الباحثة باعداد فقرات مقياس "جودة الحياة الاسرية" باباعاده " التفاعل الاسري، والاتصال الاسري" بواقع ( 17 ) فقرة ومقياس "الطموح المستقبلي" بواقع (20)

فقرة وتم تنظيم الفقرات بشكل استبانة الكترونية ووضعت امام كل فقرة الاختيارات الخمس لمقياس ليكرت الخماسي ( تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي ، محايد، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أطلاقا ) وأعطيت لها الدرجات (1,2,3,4,5) علي التوالي ، وكما موضح ذلك في الملحق ( 1 ) و ( 2 ) .

### صدق المقياس Validity:

1. **الصدق الظاهري** . هو عرض المقياس كما موضح في الملحق (1 و2) على مجموعة من ذوي الاختصاص ملحق (3) للحكم على مدى صلاحية الفقرات ، ومدى صلاحية التعليمات وبدائل الاستجابة، مع تعريف جودة الحياة الاسرية والطموح المستقبلي. واستبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر ، واستبعدت بعض الفقرات من المقياس وعدل بعضها. وأصبح مقياس جودة الحياة الاسرية ومقياس الطموح المستقبلي على التوالي بصيغته النهائية يتكون من ( 17 ) و ( 20 ) ملحق ( 1 ) و ( 2 ) .

2. **صدق البناء** . هو مدى قياس الاختبار لسمّة أو ظاهرة سلوكية معينة ، وتحقق ذلك من خلال ما يلي:

- حساب القوة التمييزية للفقرات: قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد تعد احدى مؤشرات صدق البناء ، ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات واستبعاد الفقرات غير المميزة ، تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (100) من اعلى درجة الى ادنى درجة، وسحب 27% من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا و27% من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا وكل من المجموعتين العليا والدنيا اشتملت على (27) استمارة، وهي نسبة 27% من حجم العينة البالغة (100) امرأة. وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين ، واتضح من خلال التحليل الاحصائي أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

حرية (52) عدا الفقرات (2، 5، 9، 10، 11، 12) (اشعر بالامن والاستقرار، اشعر بالفخر لانتمائي لاسرتي، هناك انسجام واضح بين افراد اسرتي، اشعر بالتباعد بيني وبين والداي، يوجد حوار ونقاش متبادل بين افراد اسرتي ، اشعر ان عائلتي مفككة) لمقياس جودة الحياة الاسرية كما موضح في جدول رقم ( 2 )  
اما بالنسبة لمقياس الطموح المستقبلي الفقرات كلها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) عدا الفقرات ( اشعر بالقلق من الصعوبات التي ستحول دون تحقيق طموحاتي المستقبلية ) ، ( ارى ان بعض اهدافي مستحيلة التحقيق في المستقبل ) ، ( فشلي في اداء المهام يقلل من مستوى طموحي المستقبلي ) كما موضح في جدول رقم ( 3 )

## جدول (2)

يوضح قيمة (T-Test) لتمييز فقرات مقياس جودة الحياة الاسرية لدى عينة البحث

| مستوى<br>الدلالة<br>0.05 | القيمة<br>التائية<br>الجدولية | القيمة<br>التائية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |                    | المجموعة العليا      |                    | ت  |
|--------------------------|-------------------------------|-------------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----|
|                          |                               |                               | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |    |
| دالة                     | 2.00                          | 2.48                          | 1.44                 | 3.00               | 1.29                 | 3.92               | 1  |
| غير دالة                 |                               | 1.92                          | 1.48                 | 3.03               | 1.49                 | 3.81               | 2  |
| دالة                     |                               | 2.42                          | 0.92                 | 3.62               | 0.98                 | 4.25               | 3  |
| دالة                     |                               | 3.09                          | 1.26                 | 3.14               | 1.01                 | 4.11               | 4  |
| غير دالة                 |                               | 1.07                          | 1.49                 | 3.66               | 0.97                 | 4.03               | 5  |
| دالة                     |                               | 2.02                          | 1.23                 | 3.07               | 1.44                 | 3.81               | 6  |
| دالة                     |                               | 4.97                          | 1.20                 | 3.07               | 0.69                 | 4.40               | 7  |
| دالة                     |                               | 2.91                          | 0.90                 | 3.25               | 1.05                 | 4.03               | 8  |
| غير دالة                 |                               | 0.66                          | 0.75                 | 3.55               | 1.22                 | 3.74               | 9  |
| غير دالة                 |                               | 0.48                          | 1.41                 | 2.66               | 1.36                 | 2.48               | 10 |



|          |  |      |      |      |      |      |    |
|----------|--|------|------|------|------|------|----|
| غير دالة |  | 1.19 | 0.70 | 3.48 | 1.08 | 3.77 | 11 |
| غير دالة |  | 0.69 | 1.03 | 2.29 | 1.29 | 2.07 | 12 |
| دالة     |  | 2.33 | 1.07 | 3.00 | 1.13 | 3.70 | 13 |
| دالة     |  | 2.06 | 1.38 | 3.29 | 1.25 | 4.03 | 14 |

### جدول ( 3 )

يوضح قيمة (T-Test) لمقياس الطموح لدى افراد عينة البحث

| مستوى<br>الدالة<br>0.05 | القيمة<br>التائية<br>الجدولية | القيمة<br>التائية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |                    | المجموعة العليا      |                    | ت  |
|-------------------------|-------------------------------|-------------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----|
|                         |                               |                               | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |    |
| غير دالة                | 2.00                          | 0.22                          | 1.05                 | 3.52               | 1.42                 | 3.44               | 1  |
| دالة                    |                               | 6.93                          | 0.64                 | 2.44               | 0.94                 | 3.96               | 2  |
| دالة                    |                               | 8.64                          | 0.94                 | 2.85               | 0.49                 | 4.63               | 3  |
| دالة                    |                               | 9.32                          | 0.63                 | 3.41               | 0.42                 | 4.78               | 4  |
| دالة                    |                               | 5.71                          | 0.84                 | 3.41               | 0.82                 | 4.70               | 5  |
| دالة                    |                               | 2.88                          | 1.50                 | 2.44               | 1.42                 | 3.59               | 6  |
| غير دالة                |                               | 0.82                          | 0.91                 | 3.29               | 1.34                 | 3.04               | 7  |
| دالة                    |                               | 4.11                          | 1.33                 | 2.81               | 0.87                 | 4.07               | 8  |
| دالة                    |                               | 6.17                          | 0.78                 | 3.00               | 0.88                 | 40.4               | 9  |
| غير دالة                |                               | 0.35                          | 1.07                 | 3.07               | 1.25                 | 2.96               | 10 |
| دالة                    |                               | 6.25                          | 1.00                 | 3.33               | 0.48                 | 4.66               | 11 |
| دالة                    |                               | 5.04                          | 0.62                 | 3.81               | 0.62                 | 4.66               | 12 |
| دالة                    |                               | 3.63                          | 1.14                 | 3.07               | 1.11                 | 4.19               | 13 |
| دالة                    |                               | 6.57                          | 0.87                 | 3.07               | 0.64                 | 4.44               | 14 |
| دالة                    |                               | 6.43                          | 0.67                 | 2.92               | 0.80                 | 4.22               | 15 |
| دالة                    |                               | 4.77                          | 1.06                 | 2.25               | 0.93                 | 3.56               | 16 |



|      |  |      |      |      |      |      |    |
|------|--|------|------|------|------|------|----|
| دالة |  | 8.03 | 0.58 | 3.11 | 0.64 | 4.44 | 17 |
| دالة |  | 4.53 | 1.01 | 2.96 | 0.96 | 4.19 | 18 |
| دالة |  | 4.62 | 0.81 | 2.96 | 1.11 | 4.19 | 19 |
| دالة |  | 2.59 | 0.83 | 3.81 | 0.62 | 4.33 | 20 |

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات الاستجابات لكل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس وقد طبق هذا الاجراء على (100) استمارة، وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين، و اظهرت نتائج الارتباط أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.01) والجدول رقم (4) يوضح ذلك. اما بالنسبة لمقياس الطموح فقد اظهرت نتائج الارتباط أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.01) ماعدا الفقرات (1،7،10) وكما موضح ذلك في جدول رقم (5) .

#### جدول (4)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الاسرية

| معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة |
|----------------|------------|----------------|------------|
| 0.83**         | 8          | 0.80**         | 1          |
| 0.80**         | 9          | 0.86**         | 2          |
| 0.61**         | 10         | 0.71**         | 3          |
| 0.69**         | 11         | 0.88**         | 4          |
| 0.59**         | 12         | 0.83**         | 5          |
| 0.74**         | 13         | 0.77**         | 6          |
| 0.83**         | 14         | 0.66**         | 7          |

\*\* دالة عند 0.01

## جدول (5)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الطموح

| معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة |
|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|
| 0.49**         | 19         | 0.44**         | 13         | 0.11           | 7          | 0.01           | 1          |
| 0.29**         | 20         | 0.78**         | 14         | 0.42**         | 8          | 0.53**         | 2          |
|                |            | 0.62**         | 15         | 0.53**         | 9          | 0.69**         | 3          |
|                |            | 0.49**         | 16         | 0.01           | 10         | 0.71**         | 4          |
|                |            | 0.58**         | 17         | 0.62**         | 11         | 0.45**         | 5          |
|                |            | 0.43**         | 18         | 0.61**         | 12         | 0.41**         | 6          |

\*\* دالة عند 0.01

### ثبات المقياس:

لاحتساب ثبات الفقرات على عينة البحث البالغة ( 100 ) امرأة تم استخدام معامل الفاكرونباخ ، لكونه يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على مدى ثبات اداء الفرد لجميع فقرات المقياس، حيث اظهرت النتائج أن معامل الفا لمقياس جودة الحياة الاسرية = 0.84 ولمقياس الطموح المستقبلي = 0.85 الوسائل الاحصائية: لاستكمال متطلبات البحث الحالي استعمل عدد من المعالجات الاحصائية في بناء المقياس وتحليل نتائج البحث ، وعُولجت البيانات احصائيا باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين
- التكرارات والنسب المئوية
- تحليل التباين الاحادي ، لغرض الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية.

## نتائج البحث ومناقشتها

## Research Results

تم تحويل مقياس ليكرت الخماسي الى فترات ،وكما موضح في جدول ( 6 )

### جدول (6)

ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

| ت | الاستجابة             | المتوسط المرجح بالاوزان | طول الفترة | المستوى |
|---|-----------------------|-------------------------|------------|---------|
| 1 | لا تنطبق على اطلاقا   | 1-1.79                  | 0.79       | منخفض   |
| 2 | لا تنطبق علي          | 1.80-2.59               | 0.79       |         |
| 3 | محايد                 | 2.60-3.39               | 0.79       | متوسط   |
| 4 | تنطبق علي             | 3.40-4.19               | 0.79       | مرتفع   |
| 5 | تنطبق على بدرجة كبيرة | 4.20-5.00               | 0.79       |         |

وسيتم عرض نتائج البحث كالاتي ووفق لاهداف البحث:

الهدف الاول : قياس مستوى جودة الحياة الاسرية لدى افراد عينة البحث؟

## جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحور مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة البحث.

| ت | الفقرة                                              | تنطبق علي<br>بدرجة كبيرة |      | تنطبق علي |      | محايد |      | لا تنطبق<br>علي |      | لا تنطبق<br>علي إطلاقا |      | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المستوى |
|---|-----------------------------------------------------|--------------------------|------|-----------|------|-------|------|-----------------|------|------------------------|------|--------------------|----------------------|---------|
|   |                                                     | تكرار                    | %    | تكرار     | %    | تكرار | %    | ت               | %    |                        |      |                    |                      |         |
| 4 | أثق بأفراد<br>أسرتي                                 | 30                       | 30.0 | 37        | 37.0 | 16    | 16.0 | 6               | 6.0  | 11                     | 11.0 | 3.69               | 1.27                 | مرتفع   |
| 1 | يشجعني<br>والداي لتحقيق<br>طموحاتي<br>المستقبلية    | 32                       | 32.0 | 45        | 45.0 | 15    | 15.0 | 1               | 1.0  | 7                      | 7.0  | 3.94               | 1.07                 | مرتفع   |
| 6 | احصل على<br>دعم عاطفي<br>من اسرتي                   | 22                       | 22.0 | 43        | 43.0 | 14    | 14.0 | 12              | 12.0 | 9                      | 9.0  | 3.57               | 1.22                 | مرتفع   |
|   | استشير افراد<br>عائليتي قبل<br>اتخاذ اي<br>قرار مهم | 27                       | 27.0 | 30        | 30.0 | 25    | 25.0 | 9               | 9.0  | 9                      | 9.0  | 3.57               | 1.23                 | مرتفع   |
| 5 | اشارك في<br>حل المشكلات<br>التي تواجه<br>اسرتي      | 28                       | 28.0 | 32        | 32.0 | 26    | 26.0 | 8               | 8.0  | 6                      | 6.0  | 3.68               | 1.14                 | مرتفع   |
| 3 | يسود عائليتي<br>الجو التعاوني                       | 19                       | 19.0 | 44        | 44.0 | 29    | 29.0 | 5               | 5.0  | 3                      | 3.0  | 3.71               | 0.94                 | مرتفع   |
| 7 | انفذ رغبات<br>والداي بدون<br>تذمر                   | 14                       | 14.0 | 48        | 48.0 | 23    | 23.0 | 9               | 9.0  | 6                      | 6.0  | 3.55               | 1.04                 | مرتفع   |
| 2 | استمتع<br>بتواجدي مع<br>افراد اسرتي                 | 29                       | 29.0 | 50        | 50.0 | 10    | 10.0 | 2               | 2.0  | 9                      | 9.0  | 3.88               | 1.13                 | مرتفع   |
|   | مستوى جودة الحياة الأسرية                           |                          |      |           |      |       |      |                 |      |                        |      |                    |                      |         |
|   |                                                     |                          |      |           |      |       |      |                 |      |                        |      | 3.70               | 0.90                 | مرتفع   |

يظهر الجدول رقم ( 7 ) ما يلي: لقد جاءت بالمرتبة الاولى الفقرة "يشجعني والداي لتحقيق طموحاتي المستقبلية" بمتوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (1.07)، وباجمالي تنطبق وتنطبق علي بدرجة كبيرة (77) مستجيبة من اصل (100) ، وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة " استمتع بتواجدي مع افراد اسرتي " بمتوسط حسابي ( 3.88 ) وبانحراف معياري ( 1.13 ) باجمالي تنطبق وتنطبق علي بدرجة كبيرة ( 79 ) مستجيبة من اصل ( 100 ) مستجيبة وجاء بالمرتبة الثالثة الفقرة ( يسود عائلتي الجو التعاوني " بمتوسط حسابي ( 3.71 ) وبانحراف معياري ( 0.94 ) باجمالي تنطبق وتنطبق علي بدرجة كبيرة ( 63 ) مستجيبة من اصل ( 100 ) وجاءت بالمرتبة الاخيرة الفقرة " انفذ رغبات والداي بدون تذمر " بمتوسط حسابي ( 3.55 ) وبانحراف معياري ( 1.04 ) وباجمالي تنطبق وتنطبق علي بدرجة كبيرة (62) مستجيبة من اصل ( 100 )

الهدف الثاني : قياس مستوى الطموح المستقبلي لدى افراد عينة البحث

### جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحور مستوى جودة الحياة الاسرية لدى عينة البحث.

| ت  | الفقرة                                             | تنطبق علي   |         | تنطبق علي |       | محايد |      | لا تنطبق علي |      | لاتنطبق علي |      | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المستوى |
|----|----------------------------------------------------|-------------|---------|-----------|-------|-------|------|--------------|------|-------------|------|-------------------|-----------------|---------|
|    |                                                    | بدرجة كبيرة | التكرار | %         | تكرار | %     | ت    | %            | ت    | %           | ت    |                   |                 |         |
| 15 | انجز بثقة اهدافي المستقبلية كما خططت لها           | 9           | 9.0     | 36        | 36.0  | 26    | 26.0 | 25           | 25.0 | 4           | 4.0  | 1.04              | 3.21            | متوسط   |
| 11 | مستوى طموحي المستقبلي اعلى من الاخرين              | 23          | 23.0    | 38        | 36.0  | 26    | 26.0 | 11           | 11.0 | 2           | 2.0  | 1.01              | 3.69            | مرتفع   |
| 2  | اسعى لتحقيق اهدافي بنفسي                           | 40          | 40.0    | 46        | 46.0  | 12    | 12.0 | 2            | 2.0  | -           | -    | 0.74              | 4.24            | مرتفع   |
| 5  | طموحاتي في الحياة لا تتوقف عند حد معين             | 37          | 37.0    | 37        | 37.0  | 18    | 18.0 | 6            | 6.0  | 2           | 2.0  | 0.38              | 4.01            | مرتفع   |
| 16 | اجد من يساعدني لتحقيق طموحاتي المستقبلية           | 17          | 17.0    | 26        | 26.0  | 17    | 17.0 | 21           | 21.0 | 19          | 19.0 | 1.38              | 3.01            | متوسط   |
| 14 | اقتدي بشخصيات ناجحة في الحياة واسعى لان اكون مثلها | 25          | 25.0    | 27        | 27.0  | 19    | 19.0 | 20           | 20.0 | 9           | 9.0  | 1.30              | 3.39            | متوسط   |
| 12 | انتطلع                                             | 21          | 21.0    | 35        | 35.0  | 25    | 25.0 | 19           | 19.0 | -           | -    | 1.03              | 3.58            | مرتفع   |



| ت  | الفقرة                                                                  | تنطبق علي<br>بدرجة كبيرة |         | تنطبق علي |       | محايد |      | لا تنطبق علي |      | لا تنطبق علي<br>اطلاقا |      | الانحراف<br>المعياري | المستوى |
|----|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------|---------|-----------|-------|-------|------|--------------|------|------------------------|------|----------------------|---------|
|    |                                                                         | %                        | التكرار | %         | تكرار | %     | ت    | %            | ت    | %                      | ت    |                      |         |
|    | لشغل عدة<br>مناصب<br>ادارية في<br>المستقبل                              |                          |         |           |       |       |      |              |      |                        |      |                      |         |
| 4  | اسعى لان<br>يكون لي<br>مركز<br>مرموقا في<br>المستقبل                    | 38                       | 38.0    | 41        | 41.0  | 14    | 14.0 | 6            | 6.0  | 1                      | 1.0  | 4.09                 | مرتفع   |
| 1  | لدي قناعة<br>بأن الحياة<br>فرص يجب<br>استغلالها<br>وفي الوقت<br>المناسب | 40                       | 40.0    | 47        | 47.0  | 13    | 13.0 | -            | -    | -                      | -    | 4.27                 | مرتفع   |
| 10 | أؤمن ان<br>النجاح في<br>الحياة وليد<br>الجهد وليس<br>الحظ               | 24                       | 24.0    | 45        | 45.0  | 15    | 15.0 | 9            | 9.0  | 7                      | 7.0  | 3.70                 | مرتفع   |
| 8  | لدي تفكير<br>مرن يمكنني<br>من تحقيق<br>ما اطمح<br>اليه                  | 16                       | 16.0    | 52        | 52.0  | 27    | 27.0 | 4            | 4.0  | 1                      | 1.0  | 3.78                 | مرتفع   |
| 3  | لدي رؤية<br>واضحة<br>حول<br>مستقبلي<br>المهني                           | 10                       | 10.0    | 47        | 47.0  | 34    | 34.0 | 8            | 8.0  | 1                      | 1.0  | 3.57                 | مرتفع   |
| 17 | استعين<br>بالاخرين<br>ذوي الخبرة<br>لتحقيق<br>طموحاتي                   | 6                        | 6.0     | 36        | 36.0  | 19    | 19.0 | 25           | 25.0 | 14                     | 14.0 | 2.95                 | متوسط   |



| ت                                           | الفقرة                                              | تنطبق علي   |         | تنطبق علي |       | محايد |      | لا تنطبق علي |     | لا تنطبق علي |     | الانحراف المعياري | المستوى |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------------------|-------------|---------|-----------|-------|-------|------|--------------|-----|--------------|-----|-------------------|---------|
|                                             |                                                     | بدرجة كبيرة | التكرار | %         | تكرار | %     | ت    | %            | ت   | اطلاقا       | %   | المتوسط الحسابي   |         |
|                                             | المستقبلية                                          |             |         |           |       |       |      |              |     |              |     |                   |         |
| 7                                           | اسعى الى كل معرفة جديدة تخدمني في المستقبل          | 23          | 23.0    | 42        | 42.0  | 31    | 31.0 | 4            | 4.0 | -            |     | 3.84              | مرتفع   |
| 9                                           | دافعتي للدراسة او العمل عالية بالرغم من كل التحديات | 23          | 23.0    | 43        | 43.0  | 21    | 21.0 | 8            | 8.0 | 5            | 5.0 | 3.71              | مرتفع   |
| 6                                           | ثققي كبيرة بنفسي لتحقيق طموحاتي المستقبلية          | 30          | 30.0    | 43        | 43.0  | 18    | 18.0 | 3            | 3.0 | 6            | 6.0 | 3.88              | مرتفع   |
| 3                                           | السعادة تكمن في تحقيق النجاح                        | 36          | 36.0    | 44        | 44.0  | 18    | 18.0 | 2            | 2.0 | -            |     | 4.14              | مرتفع   |
| مستوى الطموح المستقبلي لدى افراد عينة البحث |                                                     |             |         |           |       |       |      |              |     |              |     |                   | مرتفع   |
|                                             |                                                     |             |         |           |       |       |      |              |     |              |     | 3.71              | 0.44    |

يظهر الجدول رقم ( 8 ) ما يلي لقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة " لدي قناعة بأن الحياة فرص يجب استغلالها وفي الوقت المناسب " بمتوسط حسابي ( 4.27 ) وبانحراف معياري ( 0.67 ) وباجمالي تنطبق وتنطبق علي بدرجة كبيرة ( 87 ) مستجيبة من اصل ( 100 ). وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة " اسعى لتحقيق اهدافي بنفسي " بمتوسط حسابي ( 4.24 ) وبانحراف معياري ( 0.74 ) وباجمالي تنطبق وتنطبق علي بدرجة كبيرة ( 86 ) مستجيبة من اصل ( 100 ).

وجاء بالمرتبة الثالثة الفقرة " السعادة تكمن في تحقيق النجاح " بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.78) وبأجمالي تنطبق وتنطبق على بدرجة كبيرة ( 80 ) مستجيبة من اصل (100).

**الهدف الثالث:** التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى جودة الحياة الاسرية لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث ( العمر، التحصيل الدراسي، المهنة، ترتيب الوضع الاقتصادي ، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للاب والام، مهنة الام) .ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الاتية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة البحث تبعا لمتغير ((العمر، التحصيل الدراسي ، المهنة، الحالة الاجتماعية ، ترتيب الوضع الاقتصادي ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الام) . وللتحقق من هذا الفرض تم اجراء التحليل الاحصائي الاتي.وكما موضح في الجداول الاتية

### جدول ( 9 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير العمر

| الدالة 0.05 | قيمة F الجدولية | قيمة F المحسوبة | متوسط المربعات MS | درجات الحرية DF | مجموع المربعات SS | مصدر التباين Source |
|-------------|-----------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------------|
| دالة        | 2.70            | 4.23            | 313.966           | 3               | 941.897           | بين المجموعات       |
|             |                 |                 | 74.203            | 96              | 7123.493          | داخل المجموعات      |
|             |                 |                 |                   | 99              | 8065.390          | المجموع             |

يظهر الجدول ( ) ان قيمة (f) المحسوبة البالغة (4.23) اكبر من الجدولية البالغة (2.70) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (3,96) مما يدل على وجود فروق

بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

### جدول ( 10 )

#### اختبار LSD للمقارنات المتعددة

| العمر                | 18- اقل من<br>24 سنة<br>م = 49.81 | 24 - اقل من<br>30 سنة<br>م = 43.61 | 30- اقل من<br>35 سنة<br>م = 46.09 | 35- فاكتر<br>م = 53.57 |
|----------------------|-----------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|------------------------|
| 18- اقل من<br>24 سنة | -                                 | 6.20*                              | 3.72                              | 3.76                   |
| 24- اقل من<br>30 سنة | 6.20*                             | -                                  | 2.48                              | 9.96                   |
| 30 - اقل من<br>35    | 3.72                              | 2.48                               | -                                 | 7.48*                  |
| 35- فاكتر            | 3.76                              | 9.96*                              | 7.48                              | -                      |

يوجد فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة ذوي العمر (18-اقل من 24 سنة) و أفراد العينة ذوي العمر (24- اقل من 30 سنة، ) لصالح أفراد العينة من ذوي العمر (18-اقل من 24 سنة ) عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ متوسطهم الحسابي (49.81) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي العمر ( 30-اقل من 35) وأفراد العينة من ذوي العمر (35- فاكتر) لصالح أفراد العينة ذوي العمر (35- فاكتر ) عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ متوسطهم الحسابي ( 53.57) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي العمر (35- فاكتر ) وأفراد العينة ذوي العمر ( 24- اقل من 30 سنة ) لصالح أفراد العينة ذوي العمر ( 35- فاكتر ) عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ متوسطهم الحسابي ( 53.57) وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي العمر ( -

35. فأكثر)، ويرجع ذلك الى ان افراد العينة لديهم شعورا بجودة الحياة الاسرية ، ثم يأتي بالمرتبة الثانية افراد العينة ذوي العمر (18- اقل من 24 ساعة) ، في حين جاء بالمرتبة الثالثة افراد العينة ذوي العمر ( 30-اقل من 35) ، ، وجاء بالمرتبة الاخيرة افراد العينة ذوي العمر ( 24 -اقل من 30 سنة) وهذا يعني أنهم اقل شعورا بجودة الحياة الاسرية.

### جدول ( 11 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

| Source         | SS       | DF | MS     | F المحسوبة | F الجدولية | 0.05     |
|----------------|----------|----|--------|------------|------------|----------|
| بين المجموعات  | 89.024   | 3  | 29.675 | 0.36       | 2.70       | غير دالة |
| داخل المجموعات | 7976.366 | 96 | 83.087 |            |            |          |
| المجموع        | 8065.390 | 99 |        |            |            |          |

يوضح الجدول رقم ( 11 ) ان قيمة (f) المحسوبة البالغة (0.36) اقل من قيمة F الجدولية والبالغة (2.70) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (3,96) مما يدل على عدم وجود فروق بين افراد عينة البحث في شعورهم بجودة الحياة الاسرية تبعا للتحصيل الدراسي .

### جدول ( 12 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المهنة

| Source         | SS       | DF | MS      | F المحسوبة | F الجدولية | 0.05 |
|----------------|----------|----|---------|------------|------------|------|
| بين المجموعات  | 925.618  | 2  | 462.809 | 6.29       | 3.09       | دالة |
| داخل المجموعات | 7139.772 | 97 | 73.606  |            |            |      |
| المجموع        | 8065.390 | 99 |         |            |            |      |

يوضح الجدول رقم (12) ان قيمة  $f$  المحسوبة والبالغة (6.29) اكبر من قيمة  $f$  الجدولية والبالغة (3.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2,97) مما يشير الى وجود فروق بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

### جدول (13)

#### اختبار LSD للمقارنات المتعددة

| المهنة  | طالبة<br>م = 49.15 | موظفة<br>م = 50.57 | ربة بيت<br>م = 35.80 |
|---------|--------------------|--------------------|----------------------|
| طالبة   | -                  | 1.41               | 13.35*               |
| موظفة   | 1.41               | -                  | 14.77*               |
| ربة بيت | 13.35*             | 14.77*             | -                    |

يوجد فروق في جودة الحياة الأسرية بين افراد العينة من ربات البيوت وكلا من الطالبات والموظفات لصالح الموظفات والطالبات عند مستوى دلالة (0.05) وبمتوسط حسابي (50.57) و (49.15) على التوالي ، وهكذا تأتي الموظفات بالمرتبة الأولى من حيث أكثرهم شعورا بجودة الحياة الأسرية ثم بالمرتبة الثانية الطالبات وبالمرتبة الأخيرة ربات البيوت وهذا يعني اقل شعورا بجودة الحياة الأسرية.

### جدول ( 14 )

#### تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للاب

| مصدر التباين Source | مجموع المربعات SS | درجات الحرية DF | متوسط المربعات MS | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | الدلالة |
|---------------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|---------|
| بين المجموعات       | 789.787           | 4               | 197.447           | 2.58            | 2.46            | دالة    |
| داخل المجموعات      | 7275.603          | 95              | 76.585            |                 |                 |         |
| المجموع             | 8065.390          | 99              |                   |                 |                 |         |

يظهر الجدول ( 14 ) ان قيمة  $f$  المحسوبة والبالغة (2.58) اكبر من قيمة  $f$  الجدولية والبالغة (2.46) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4,95) مما يشير الى وجود فروق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للاب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة

### جدول ( 14 )

#### اختبار LSD للمقارنات المتعددة

| المستوى التعليمي للاب | ابتدائية<br>م = 47.00 | متوسطة<br>م = 43.89 | دبلوم/اعدادية<br>م = 50.57 | بكالوريوس<br>م = 50.97 | عليا<br>م = 54.00 |
|-----------------------|-----------------------|---------------------|----------------------------|------------------------|-------------------|
| ابتدائية              | -                     | 3.11                | 3.57                       | 3.97                   | 7.00              |
| متوسطة                | 3.11                  | -                   | 6.68*                      | 7.08*                  | 10.11             |
| دبلوم/اعدادية         | 3.57                  | 6.68*               | -                          | 0.39                   | 3.42              |
| بكالوريوس             | 3.97                  | 7.08*               | 0.39                       | -                      | 3.03              |
| عليا                  | 7.00                  | 10.11               | 3.43                       | 3.03                   | -                 |

يوجد فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي للاب من حملة شهادة المتوسطة وبين كلا من حملة شهادة الاعدادية والبكالوريوس ولصالح حملة شهادة البكالوريوس عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبمتوسطات حسابية ( 50.57 ) و ( 50.97 ) على التوالي ، وهكذا يأتي بالمرتبة الاولى افراد العينة ذوي المستوى التعليمي للاب من حملة شهادة البكالوريوس ومن ثم بالمرتبة الثانية حملة شهادة دبلوم / الاعدادية وهذا يعني ان افراد العينة اكثر شعورا بجودة الحياة الاسرية ، في حين جاءت بالمرتبة الاخيرة افراد العينة ذوي المستوى التعليمي للاب من حملة شهادة المتوسطة . وهذا يعني انهم اقل شعورا بجودة الحياة الاسرية

### جدول ( 15 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

| مصدر التباين<br>Source | SS       | DF | MS      | F المحسوبة | F الجدولية | 0.05     |
|------------------------|----------|----|---------|------------|------------|----------|
| بين المجموعات          | 544.350  | 5  | 108.870 | 1.36       | 2.31       | غير دالة |
| داخل المجموعات         | 7521.040 | 94 | 80.011  |            |            |          |
| المجموع                | 8065.390 | 99 |         |            |            |          |

يوضح الجدول رقم ( 15 ) أن قيمة f المحسوبة والبالغة (1.36) اقل من قيمة f الجدولية والبالغة ( 2.31 ) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (5,94) ، مما يشير الى عدم وجود فروق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام.

### جدول ( 16 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

| مصدر التباين<br>Source | SS       | DF | MS      | F المحسوبة | F الجدولية | 0.05 |
|------------------------|----------|----|---------|------------|------------|------|
| بين المجموعات          | 1252.868 | 3  | 417.623 | 5.89       | 2.70       | دالة |
| داخل المجموعات         | 6812.522 | 96 | 70.964  |            |            |      |
| المجموع                | 8065.390 | 99 |         |            |            |      |

يوضح الجدول رقم ( 16 ) ان قيمة f المحسوبة والبالغة (5.89) اكبر من قيمة F الجدولية والبالغة ( 2.70 ) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3,96) مما يشير الى وجود فروق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة

### جدول ( 17 )

#### اختبار LSD للمقارنات المتعددة

| المستوى   | فوق الوسط<br>م = 48.44 | متوسط<br>م = 50.66 | دون الوسط<br>م = 40.29 | ضعيف<br>م = 50.67 |
|-----------|------------------------|--------------------|------------------------|-------------------|
| فوق الوسط | -                      | 2.22               | 8.16*                  | 2.22              |
| متوسط     | 2.22                   | -                  | 10.38*                 | 0.01              |
| دون الوسط | 8.16*                  | 10.38*             | -                      | 10.38             |
| ضعيف      | 2.22                   | 0.01               | 10.38                  | -                 |

يوجد فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد عينة البحث ذوي المستوى الاقتصادي دون الوسط وكلا من ذوي المستوى الاقتصادي فوق الوسط والمتوسط ولصالح المستوى الاقتصادي المتوسط وفوق الوسط وبمتوسطات حسابية ( 50.66 ) و(48.44) على التوالي، وهكذا جاء بالمرتبة الاولى افراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط وبالمرتبة الثانية افراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي فوق الوسط ، ويرجع ذلك لشعورهم بجودة الحياة الاسرية ، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي دون الوسط ، وذلك لانهم اقل شعورا بجودة الحياة الاسرية .

### جدول ( 18 )

#### الفروق في متوسط درجات افراد العينة في جودة الحياة الاسرية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدلالة عند 0.05 |
|-------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|-----------------|-----------------|------------------|
| غير متزوجة        | 86     | 48.19           | 9.37              | 98           | 1.73            | 1.98            | غير دالة         |
| متزوجة            | 14     | 52.64           | 5.24              |              |                 |                 |                  |

يوضح الجدول رقم ( 18 ) ان قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات النساء المتزوجات وغير المتزوجات ، غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث جاءت قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعني لا توجد فروق بين المتزوجة وغير المتزوجة في احساسهم وادراكهم لنوعية الحياة الأسرية .

### جدول (19)

الفروق في متوسط درجات افراد العينة في جودة الحياة الاسرية تبعا لمتغير مهنة الام

| مهنة الام | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدلالة عند 0.05 |
|-----------|--------|-----------------|-------------------|--------------|-----------------|-----------------|------------------|
| ربة بيت   | 85     | 48.53           | 9.65              | 98           | 0.74            | 1.98            | غير دالة         |
| موظفة     | 15     | 50.40           | 3.74              |              |                 |                 |                  |

يظهر الجدول ( 19 ) أن قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة البحث تبعا لمهنة الام غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث جاءت قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعني لا توجد فروق بينهم في احساسهم وادراكهم لنوعية الحياة الأسرية .

**الهدف الرابع :** التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الطموح المستقبلي لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث ( العمر، التحصيل الدراسي، المهنة ، المستوى التعليمي للوالدين، الحالة الاجتماعية ، الوضع الاقتصادي، مهنة الام). ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الاتية "

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة البحث تبعا لمتغير (العمر، التحصيل الدراسي ، المهنة، الحالة الاجتماعية ، ترتيب الوضع الاقتصادي ،

المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الام) .وللتحقق من هذا الفرض تم اجراء التحليل الاحصائي الاتي.وكما موضح في الجداول الاتية.

### جدول ( 20 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير العمر

| مصدر التباين Source | SS       | DF | MS      | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | 0.05     |
|---------------------|----------|----|---------|-----------------|-----------------|----------|
| بين المجموعات       | 343.145  | 3  | 114.382 | 1.56            | 2.70            | غير دالة |
| داخل المجموعات      | 7059.015 | 96 | 73.531  |                 |                 |          |
| المجموع             | 7402.160 | 99 |         |                 |                 |          |

يظهر الجدول ( 20 ) ان قيمة f المحسوبة والبالغة (1.56) اقل من f الجدولية والبالغة (2.70) عند مستوى دلالة 0.05 ، ودرجات حرية (3,96) ، مما يشير الى عدم وجود فروق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر .

### جدول ( 21 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

| مصدر التباين Source | SS       | DF | MS     | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | 0.05     |
|---------------------|----------|----|--------|-----------------|-----------------|----------|
| بين المجموعات       | 74.799   | 3  | 24.933 | 0.33            | 2.70            | غير دالة |
| داخل المجموعات      | 7327.361 | 96 | 76.327 |                 |                 |          |
| المجموع             | 7402.160 | 99 |        |                 |                 |          |

يظهر الجدول ( 21 ) ان قيمة  $f$  المحسوبة والبالغة (0.33) اقل من قيمة  $F$  الجدولية والبالغة (2.70) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (3,96)، مما يشير الى عدم وجود فروق لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

### جدول ( 22 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المهنة

| الدالة 0.05 | F<br>الجدولية | F<br>المحسوبة | MS      | DF | SS       | مصدر<br>التباين<br>Source |
|-------------|---------------|---------------|---------|----|----------|---------------------------|
| دالة        | 3.09          | 8.45          | 549.201 | 2  | 1098.403 | بين المجموعات             |
|             |               |               | 64.987  | 97 | 6303.757 | داخل المجموعات            |
|             |               |               |         | 99 | 7402.160 | المجموع                   |

يظهر الجدول ( 22 ) ان قيمة  $f$  المحسوبة والبالغة (8.45) اكبر من قيمة  $f$  الجدولية والبالغة (3.09) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2,97) مما يشير الى وجود فروق بين افراد العينة تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

### جدول ( 23 )

اختبار LSD للمقارنات المتعددة

| المهنة  | طالبة<br>م = 73.68 | موظفة<br>م = 70.83 | ربة بيت<br>م = 58.80 |
|---------|--------------------|--------------------|----------------------|
| طالبة   | -                  | 2.85               | 14.88*               |
| موظفة   | 2.85               | -                  | 12.03*               |
| ربة بيت | 14.88*             | 12.03*             | -                    |

يوجد فروق في مستوى الطموح بين افراد العينة من ربة البيت وكلا من الطالبة والموظفة لصالح الطالبة والموظفة عند مستوى دلالة (0.05) وبمتوسط حسابي (73.68) و (70.83) على التوالي ، وهكذا تأتي الطالبات بالمرتبة الاولى من حيث مستوى طموحهم المستقبلي، ثم بالمرتبة الثانية الموظفات والاخيرة ربات البيوت .

### جدول ( 24 )

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للاب

| مصدر التباين Source | SS       | DF | MS      | F المحسوبة | F الجدولية | 0.05     |
|---------------------|----------|----|---------|------------|------------|----------|
| بين المجموعات       | 587.173  | 4  | 146.793 | 2.05       | 2.46       | غير دالة |
| داخل المجموعات      | 6814.987 | 95 | 71.737  |            |            |          |
| المجموع             | 7402.160 | 99 |         |            |            |          |

يظهر الجدول ( 24 ) ان قيمة f المحسوبة والبالغة (2.05) اقل من قيمة f الجدولية والبالغة (2.46) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (4,95) مما يشير الى عدم وجود فروق بين افراد عينة البحث تبعا للمستوى التعليمي للاب .

### جدول (25)

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

| مصدر التباين Source | SS       | DF | MS      | F المحسوبة | F الجدولية | 0.05     |
|---------------------|----------|----|---------|------------|------------|----------|
| بين المجموعات       | 555.038  | 5  | 111.008 | 1.52       | 2.31       | غير دالة |
| داخل المجموعات      | 6847.122 | 94 | 72.842  |            |            |          |
| المجموع             | 7402.160 | 99 |         |            |            |          |

يظهر الجدول ( 25 ) ان قيمة  $f$  المحسوبة والبالغة (1.52) اقل من قيمة  $f$  الجدولية والبالغة ( 2.31 ) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (5,94) مما يشير الى عدم وجود فروق بين افراد عينة البحث تبعا للمستوى التعليمي للام.

### جدول (26)

تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

| مصدر التباين Source | SS       | DF | MS      | F المحسوبة | F الجدولية | 0.05     |
|---------------------|----------|----|---------|------------|------------|----------|
| بين المجموعات       | 540.198  | 3  | 180.066 | 2.52       | 2.70       | غير دالة |
| داخل المجموعات      | 6861.962 | 96 | 71.479  |            |            |          |
| المجموع             | 7402.160 | 99 |         |            |            |          |

يظهر الجدول (26) ان قيمة  $f$  المحسوبة والبالغة (2.52) اقل من قيمة  $f$  الجدولية والبالغة ( 2.70 ) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (3,96) مما يشير الى عدم وجود فروق بين افراد عينة البحث في طموحهم المستقبلي تبعا للمستوى الاقتصادي .

### جدول (27)

الفروق في متوسط درجات افراد العينة في الطموح المستقبلي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | الدلالة عند 0.05 |
|-------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|------------|------------|------------------|
| غير متزوجة        | 86     | 72.011          | 8.45              | 98           | 0.76       | 1.98       | غير دالة         |
| متزوجة            | 14     | 73.93           | 9.95              |              |            |            |                  |

يظهر جدول ( 27 ) أن قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات النساء المتزوجات وغير المتزوجات غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث جاءت قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة تالجدولية . وهذا يعني لا توجد فروق بين المتزوجة وغير المتزوجة في طموحهم المستقبلي .تبعاً للحالة الاجتماعية.

### جدول (28)

الفروق في متوسط درجات افراد العينة في الطموح المستقبلي تبعاً لمتغير مهنة الام

| مهنة الام | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | 0.05     |
|-----------|--------|-----------------|-------------------|--------------|------------|------------|----------|
| ربة بيت   | 85     | 72.09           | 8.95              | 98           | 0.51       | 1.98       | غير دالة |
| موظفة     | 15     | 73.33           | 6.87              |              |            |            |          |

يظهر جدول ( 28 ) أن قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة البحث تبعاً لمهنة الام غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث جاءت قيمة ت المحسوبة والبالغة (0.51) اقل من قيمة ت الجدولية والبالغة ( 1.98). وهذا يعني لا توجد فروق بينهم في طموحهم المستقبلي . تبعاً لمهنة الأم.

**الهدف الخامس:** الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية و الطموح المستقبلي لدى أفراد عينة البحث. ولتحقيق الهدف

وضعت الباحثة الفرضية الاتية: يوجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية والطموح المستقبلي لدى افراد عينة البحث، وللتحقق من هذا الفرض تم استخراج معامل الارتباط وكما مبين في الجدول رقم ( 29 )

## جدول ( 29 )

معامل الارتباط بين جودة الحياة الأسرية والطموح المستقبلي لدى أفراد عينة البحث

| المتغير             | جودة الحياة الأسرية | الطموح المستقبلي |
|---------------------|---------------------|------------------|
| جودة الحياة الأسرية | 1                   | 0.37**           |
| الطموح المستقبلي    | 0.37**              | 1                |

\*\* الارتباط عند 0.01

يوضح الجدول رقم ( 29 ) معاملات الارتباط بيرسون بين جودة الحياة الأسرية والطموح المستقبلي حيث جاءت العلاقة طردية موجبة ضعيفة بقيمة ارتباط (0.37) ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.01) .

## الاستنتاجات ( Conclusions ) : في ضوء نتائج البحث نستنتج ما يأتي

1. مستوى جودة الحياة الأسرية لدى أفراد عينة البحث من النساء كان مرتفعاً. ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقة الأسرية بين أفراد المجتمع العراقي المبنية على الرعاية والاهتمام وتلبية الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة رغم بعض التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تواجهها بعض الأسر والانفتاح العالمي الكبير وعصر التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ، فقد بقيت محافظة على ترابطها الأسري واحتواء أفرادها.
2. مستوى الطموح المستقبلي لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعاً ، ويرجع ذلك الى جودة حياتهم الأسرية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في مستوى جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير العمر للفئات العمرية (24- أقل من 30) و(30- أقل من 35 سنة) و(35- فأكثر) لصالح الفئة العمرية (35- فأكثر) . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة لصالح الموظفين، و يرجع ذلك الى مستوى النضج وشعورهم بجودة الحياة الأسرية ذلك الشعور الذي

ينمو لدى الفرد عبر مراحل حياته المختلفة وهو يسعى جاهدا الى الاستقلالية لتحقيق الكفاية الذاتية والنمو الشخصي والعلاقات الايجابية مع الآخرين وتقبل الذات لتحقيق اهداف الحياة.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في مستوى جودة الحياة الأسرية تبعا للمستوى التعليمي للأب ولصالح حملة شهادة البكالوريوس وذلك نتيجة طبيعية لمستواهم الثقافي ووعيهم بأهمية الدور الذي يلعبه الوالدين في تنشئة الابناء وتحقيق طموحاتهم المستقبلية .

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في مستوى جودة الحياة الاسرية تبعا للمستوى الاقتصادي ولصالح أصحاب الدخل المتوسط .

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في مستوى جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير : (الحالة الاجتماعية ، التحصيل الدراسي ، المستوى التعليمي للام ومهنة الام )، ويدل ذلك على اتفاقهم بنوعية الحياة الاسرية

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في الطموح المستقبلي تبعا للمهنة ولصالح الطالبات ، وذلك نتيجة طبيعة الى طموحهم لإكمال الدراسة والحصول على وظيفة او عمل .

8. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة البحث في الطموح المستقبلي تبعا لمتغيرات البحث ( العمر، التحصيل الدراسي ، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية، مهنة الام ) .

9. يوجد ارتباط بين جودة الحياة الاسرية والطموح المستقبلي لدى افراد عينة البحث ، ويرجع ذلك الى ان افراد عينة البحث لديهم نظرة ايجابية نحو الحياة الاسرية التي تعمق شعورهم بالتوجه الايجابي نحو الحياة والتفكير في المستقبل سواء في مجال اكمال الدراسة الجامعية او في مجال العمل والحصول على الوظيفة، وتكوين اسرة من خلال الزواج.

#### التوصيات:

1. نشر الوعي الأسري بأساليب التربية العلمية الصحيحة للابناء (ذكورا أو إناثا) وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية للوالدين ، واستثمار وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية
2. توعية الاسرة والمجتمع بأهمية المرأة ودورها الفعال في المجتمع من خلال ورش العمل والندوات.
3. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة الاسرية ومستوى الطموح لدى شرائح اجتماعية اخرى.
4. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة الاسرية ومتغيرات اخرى ( دافعية الانجاز ، مفهوم الذات ...الخ)

#### المصادر العربية:

- ابو سكيبة ، نادية حسن، ( 2009). جودة اسلوب الحياة للمرأة في الوظائف الادارية العليا وعلاقته بمسببات الضغوط ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية ،،مجلد(19) ، العدد (2)، ص 902.
- بحرة، كريمة، (2014).جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،[رسالة ماجستير]، وهران ، الجزائر.
- بدير، ايناس ماهر، (2012). ادراك الابناء لديناميات التفاعل الاسري واثره على تنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (26).
- التوجيهي ، اسماء.(2002). المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وانماط الطموح الاجتماعي ، [رسالة ماجستير]، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض ، السعودية.

- الجنابي، رنا فاضل، (2019). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة العلوم النفسية ،المجلد 30، العدد2، ص105.
- جنيدي، احمد فوزي ، (2009). البنية العالمية لجودة الحياة النفسية لنموذج رايف ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 464، العدد 26 ، ص ص 9-82.
- حاج، شتوان، (2019) . العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الكفاءة الذاتية ،مستوى الطموح الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ، [رسالة دكتوراه]، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران، الجزائر.
- حنتول ،احمد بن موسى، و مسرحي، ابراهيم بن احمد،(2019). فاعلية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، مجلة دراسات تربوية ونفسية ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، العدد 103، ص ص 115-138.
- خضر، منار عبد الرحمن و مبروك ، احلام عبد العظيم .(2011). جودة حياة الاسرة وتأثيرها على قدرة الام لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الاطفال في سن ما قبل المدرسة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 33(1) ، ص ص 80-133.
- خير ، عبد القادر محمد،و احمد، سعاد موسى، (2016). مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح : دراسة ميدانية لطلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم، [رسالة ماجستير ]، كلية الاداب، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان.
- السلامين، افنان احمد حسين، (2018).جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب النقب الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل (دراسة مقارنة)، [رسالة ماجستير]، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
- عبد الفتاح ، فوقية احمد السيد ،وحسين، محمد حسين سعيد (3-4/مايو/ 2006). العوامل الاسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف ،[بحث مؤتمر ]، المؤتمر العلمي الرابع- دور

- الاسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة ، كلية التربية ، جامعة بني سويف
- عبد الفتاح، كاميليا، (1990) . دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ط3، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- عبد القادر، فرج احمد ،(2009). الخصائص السيكمترية لمقياس مستوى الطموح ودلالاته التمييزية للطلاب الموهوبين متبايني التحصيل، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 19(2) ، ص ص 625-652،
- العجمي، سعيد .(2015) جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا للعلوم الامنية، [رسالة دكتوراه]، جامعة نايف السعودية.
- عمر، فاطمة مسعود ،(2018). الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس ، مركز الكتاب الأكاديمي ، الأردن.
- عمرو، دليلة،(2017). مستوى الطموح وعلاقتها بجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، دراسة ميدانية لدى عينة من النساء العاملات المتأخرات عن الزواج ببلدية المسيلة ،[رسالة ماجستير]، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر .
- معروف، وئام علي امين، (2018). جودة الحياة الاسرية كما يدركها الابناء وعلاقتها بتصوراتهم للدوار المستقبلية ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، العدد الرابع ، مجلد 28، ص ص (901-935) ، جامعة حلوان.
- منسي، محمود عبد الحليم ،و كاظم ، علي مهدي .(2006). مقياس جودة الحياة ، وقائع ندوة "علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- النوبي، محمد، (2010).مقياس مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة السمعية والعادين ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان. الأردن
- النوبي ، محمد ، (2010). التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العادين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية:

- Strengths , New York ,Brunner– Rout ledge .(2004).Positive Psychology ;The science of happiness and Carr,. A
- Daniel ,T, Shek & lee, T.Y.(2007). Family life Quality and Emotional Quality of life in Chinese Adolescents with and without Economic Disadvantage, Social Indicators Research ,vol (80),pp.393- 410
- Feifei,A, (2016). The role of income aspiration in individual happiness, Journal of Economic Behavior and Organization ,54(1),p.p 65-79.
- Hay, I ., Wright, S., Waston ,J. & Cranston ,N.(2016). Parent-child Connectedness For schooling And Students' performance And Aspirations , International Journal Of Educational Research ,77,pp50-61.
- Jayaratne , K ,(2010).Practical Application of Aspiration as an outcome indicator Extension Evaluation, Journal of Extension, 48(20),p p 213-256.
- Jean. ,A.,S,. (2006) . Family Quality Of Life Survey , research director, Beach centre on disability
- Joanne, G ., Lisciandro , A., & Peter, G.(2018). Enabling learners starts With Knowing Them: Student attitudes, Aspiration And Anxiety Towards Science and Maths Learning in an Australian Pre- University Enabling Program, Australian Journal of Adult Learning ,58,pp1-28.

- Korhonen ,J , Tapola & Aunio ,P, (2016). Gendered Pathways To Educational Aspiration : The Role Of Academic Self- concept, Achievement And Interest in Mathematics , Journal of Learning and Instruction, 46, pp21-32.
- Kumari,B.,(2015). Level Of Aspiration on Academic Performance Of school Students ,The International Journal of Indian Psychology , 3(1),pp.2349- 3429.
- Park ,J & etal,(2002). Family Quality of Life: A Qualitative Inquiry , American Association on Mental Retardation , 41(5),pp.313-328.
- Park,J. ,Hoffman ,L ., Marquis,J., Turnbull ,A.,P., Poston,D., Mannan,H. ,etal.,(2003)Toward assessing family outcomes of service delivery; Validation of a family quality of life survey ,journal of intellectual Disability Research.vol (47),pp 367-384.
- Rahman, A .,& Goswami, D.,(2013). Level Of Aspiration Of Undergraduate Students In Relation To Their: Sex And Socio-Economic Status, International Journal Of Humanities and Social Science, 2(1)pp. 79- 80.
- Seed ,P.,& Liloyd ,G.(1997).Quality of life , London , Jerssica , Kingsley publishers.
- Thomas ,B, (2017). The Relationship Between Self-concept Related Factors And Degree Aspirations Of African American College Students , Ph D of Education , California State University. Long Beach.